



غوص الاسكوبا يعتمد على المعدات والغوص الحر الأكثر خطراً

الجددي: السبيطي خدّاع والشعّم يبي الشريب

تعلم أساسيات الصيد وحب البحر من والده، تفنّن بصيد أسماك الهامور والبالول والشعّم والسبيطي، أول صيده له النقرور على صلاحة وبكرة خشب، صفحة 'بحري' تلتقي اليوم بالحدّاق والغواص علي الجددي الذي حدّثنا عن بداياته البحرية وأكثر أنواع الأسماك تميزا في الكويت واين تتواجد أسماك الشعّم وأفضل بيم لها صيفا وشتاء، كما أطلعنا الجددي على مكان صيد النقرور وأفضل مائة يضرب عليها ولماذا يعتبر السبيطي من أصعب واذكي الأسماك وأسباب اتجاهه الى عالم الغوص وأخطر المواقف التي واجهها والشرح الوافي عن غوص الاسكوبا والغوص الحر وأفضل أماكن الغوص خارج الكويت وداخلها ومعلومات بحرية عن الحدّاق والغوص تجدها في هذا الحوار، فإلى التفاصيل:



مفاسات خارجية

ويضيف: الغوص خارج البلاد كان في البحر الأحمر في شرم الشيخ لوضوح الرؤية والمحافظة على نظافة البحر والمناخ المناسب للغوص والإمكانيات المتوفرة لذلك كثيرة أما في الكويت فكانت في جزيرة كبر وقاروه وطبعانة عريفجان التي عرفت أكثر من 36 سنة.

أصعب المواقف

وقال: من أصعب المواقف التي واجهتني في الغوص أثناء الدورات وكان التيار عالياً وفقدت السيطرة على نفسي تحت الماء وكان الموقف متعباً ولكن تمت السيطرة عليه من قبل المدربين المختصين في مركز الغوص.

رخصة الغوص المتقدم

ويضيف: أنا حاصل على رخصة الغوص المتقدم ودورات شيل الأنقاض البحرية للحفاظ على البيئة ودورة الإسعافات الأولية لتمكيني من إنقاذ أي زميل لي بحالة خطر وهذه الدورات معتمدة دولياً.

خاتمة

واختتم علي الجددي قائلاً: أحب أشكر جريدة «الأنباء» لاهتمامها بالهوايات البحرية والحدّاق وأوجه كلمة لجميع الحدّاق ومرطادي الشاطئ بالمحافظة على نظافة البحر وبيئته البحرية لأن البحر يمثل نصف الكويت الحبيبة.

تستطيع أن تتمتع أكثر وقت تحت الماء لتشاهد الأحياء البحرية والأسماك ويجب أن تخضع لتدريبات من مراكز معتمدة لتتمكن من ممارسة هذا النشاط. الغوص الحر: هو الغوص الأكثر خطراً وممتع ويميز هذا الغوص أنك تعتمد على تخزين الهواء في الرئة والنزول من غير معدات ما عدا الزعانف والماسك أي نظارة البحر والأوزان ولذلك دائماً الناس تستهين في هذا الغوص مما يؤدي إلى حالات غرق وإغماء تحت الماء فيجب على الممارسين هذه الهواية أن يكونوا أصحاب تدريب من مراكز غوص معتمدة.

غوص الاسكوبا والغوص الحر
ويضيف: الغوص نوعان وهما: غوص الاسكوبا والغوص الحر. غوص الاسكوبا: وهو يتميز بغوص المعدات مثل الأكسجين وبدلة الغوص والأوزان، فغوص الاسكوبا

في الأماكن غير الممنوعة مثل الركسة والفتاس والبلاجات والجزيرة الخضرا والدقان وعوثة، وفي أوقات الحمل تدور الأعماق القليلة لتفادي التيار أما في الفساد فندور الأعماق الغزيرة، وطبعاً في موسم الصيف الحر يقل الحدّاق وقد غيرت اتجاهي من الحدّاق إلى عالم الغوص وهنا نسميه عالم الغوص بسبب العالم الآخر المتكون تحت الماء وأنا اخترت الغوص الترفيهي للاستمتاع بالمرجان والأحياء البحرية تحت الماء.

ويضيف: الغوص نوعان وهما: غوص الاسكوبا والغوص الحر. غوص الاسكوبا: وهو يتميز بغوص المعدات مثل الأكسجين وبدلة الغوص والأوزان، فغوص الاسكوبا

والأبراج وجون الكويت وذلك بسبب توافر الزوري. اخترت الغوص الترفيهي ويتابع: بعدما تم تسكير الجون صرنا نصيد الأسماك

والأبراج وجون الكويت وذلك بسبب توافر الزوري. اخترت الغوص الترفيهي ويتابع: بعدما تم تسكير الجون صرنا نصيد الأسماك

الناعمة من 30 ملي إلى 40 ملم، والبيم المفضل هو الزوري والسلس لأنه يعطي لمعة الماء ومصران الدجاج ويكون مكان تواجده على السواحل مثل الجزيرة الخضرا والبلاجات

الناعمة من 30 ملي إلى 40 ملم، والبيم المفضل هو الزوري والسلس لأنه يعطي لمعة الماء ومصران الدجاج ويكون مكان تواجده على السواحل مثل الجزيرة الخضرا والبلاجات

بدايات حبي البحر كانت منذ الصغر، وطبعاً كل الفضل يرجع حق الوالد ربي يرحمه، وقد علمني أساسيات الصيد الناجح من حسنة المايات والموادع والتريديع وأنواع البيم وكيفية المحافظة على الخيوط وأشياء أخرى كثيرة، وأذكر أول صيدة لي كانت في منطقة الركسة على طراد الوالد، ويومها كنت قاط خيطي وحاط فيه صلاحة وضرب علي نقرور من اللي يحبه قلبك، وبكرتي كانت خشب.

الشريب حق الشعّم بالصيف

ويقول: أنواع السمك كثيرة ولكن المميز في الكويت النقرور والهامور والبالول والشعّم والشماهي، هذه أنواع أغلبها لها مواسم معينة وبحر الكويت فيه أنواع تكون غير موسمية مثل النوبيي والسبيطي والمزيزي والشعري والفسكر والشعّم والأكثر حيا في الكويت هو الشعّم بسبب وجوده بكثرة ومتمتع صيده ومذاقه الشهي وتكون أماكنه صخرية وتكون المياه في حالة حمل ويتواجد في منطقة الرشدان وكان الغرز يوصل فيها إلى 3 أقدام وعند الأبراج والجزيرة الخضرا وعوثة والفتاس، والبيم المستخدم للشعّم عندنا في الصيف هو الشرايب والأفضل أن تكون حية ومصران الدجاج وروبيانة المزارع وكذلك الشعّم يحب الخيوط الناعمة والميادير الصغيرة شتاء ويكون الخيط من 25 ملي إلى 35 ملم.

النقرور يبي الحمل والسبيطي يخدع الحدّاق

ويضيف: مكان صيد النقرور يكون في الركسة وجزيرة قاروه وطبعانة أم الفحم وموسم صيده يكون من شهر مارس إلى شهر أبريل، ويفضل البيم المبد والروبيان والخثاق وحالة البحر المفضلة له هي الحمل والأماكن الصخرية والطبعانات وأحجام الخيط المستخدمة في صيده هي من 40 ملي لغاية 50 ملم وهي سمكة مرغوبة في الكويت وصيده ممتع جداً، وبالنسبة حق السبيطي، هو من أصعب واذكي الأسماك التي تخدع الحدّاق فتوهمه أنها قد تعبت وتقطع الخيط فيجب عدم الاستعجال دائماً ولا ترخي الخيط معه، ويفضل الخيوط

